

**Permanent Mission of
The Republic of the
SUDAN - Geneva**

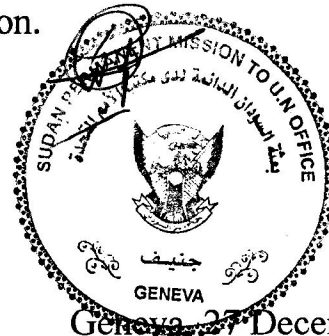


البعثة الدائمة
لجمهورية السودان
جنيف

Ref. SMG/177.16

The Permanent Mission of the Republic of the Sudan to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR) and with reference to the letter dated 12 October 2016 from the Special Rapporteur on the right to food, Ms. Hilal Elver, has the honor to submit herewith the response of the Government of the Sudan to the attached Questionnaire.

The Permanent Mission of the Republic of the Sudan to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva avails itself of this opportunity to renew to the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR) the assurances of its highest consideration.



OHCHR, Geneva
Email: srfood@ohchr.org, registry@ohchr.org

الرد على إستبيان المقرر الخاص بالحق في الغذاء

السؤال الأول:-

ذكر القوانين (المحلية والدولية) التي تطبقها الحكومة لتنظيم استخدام المبيدات؟

الإجابة:-

هناك قانون ساري في السودان هو قانون تنظيم المبيدات الحشرية 1994 Pesticides and Pests Control ACT واللوائح التنفيذية الصادرة بموجبه وهي سبع لوائح منظمة تغطي المجالات الآتية: تسجيل المبيدات الحشرية، إستيراد المبيدات الحشرية، الإتجار، التخزين، الإستخدام، التركيب وحماية عمال المبيدات، وقد صادق السودان على " إتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية" في فبراير 2005 ويراعى إنفاذها.

السؤال الثاني:-

إستخدام المبيدات الحشرية أثار ضارة ليست فقط على البيئة بل أيضاً على صحة الإنسان سواء عن طريق مباشر أو غير مباشر، ماهي الإجراءات الناجعة وغير الناجعة التي اتخذتها الحكومة لمنع أو الحد من تلك الأثار الضارة؟

الإجابة:-

الإجراءات الناجعة:-

هنالك جهود حثيثة من الحكومة السودانية لتطبيق مايعرف بالإستخدام المستول للمبيدات الحشرية وتقوم عدة جهات بإنفاذ هذه الجهود مثل الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس (SSMO) المجلس الأعلى للمبيدات الحشرية (CNP) المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية (HCENR) الجبهة الوطنية (Agro. Chemical Association) (SAGA) جبهة حماية

المستهلك (CPS) وتقوم الهيئة السودانية للمواصفات والتعايش بالتأكد أن المبيدات المستوردة تطابق المعايير الوطنية.

السؤال الثالث:-

ماهى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة فى تخفيف الأضرار الضارة لإستخدام المبيدات الحشرية على الفئات الضعيفة الأكثر عرضة مثل الأطفال والنساء الحوامل والمزارعين والشعوب الأصلية؟

الإجابة:-

- (1) أ. توجد لائحة حماية عمال المبيدات الحشرية
- ب. الفحص الدوري لأسواق المبيدات
- ج. برامج توعية الفئات المعرضة لخطر المبيدات الحشرية
- د. توجد فقرة في اللائحة الوطنية لعطاءات المبيدات الحشرية) تلزم الشركات بتخصيص نسبة % من مبيعاتها للملابس الواقية وحماية البيئة.
- (2) توجد عدد من الجهود الوطنية والدولية في السودان لتجنب الأضرار الضارة على صحة الفئات الأكثر عرضة وهي:-
- أ. تدريب على الإستخدام الآمن للمبيدات.
- ب. إمداد المزارعين بخدمات الرش .
- ج. إستخدام الرش بواسطة الطائرات في بعض المشاريع الكبيرة خاصة مشاريع القطن.
- د. قانون المبيدات يحتوى على عدد من لوائح تعني بالإستخدام الآمن بما فيها حماية العمال

السؤال الرابع:-

هل تقوم الحكومة بإجراء أى دراسات أو بحوث فيما يتعلق بتأثير هذه المبيدات على هذه الفئات؟

الإجابة:-

1. نعم تقوم الحكومة بتمويل عدد كبير من البحوث فيما يتعلق بتأثير المبيدات على الفئات الضعيفة الأكثر عرضة.
2. هناك برامج للكشف عن المبيدات في المياه والتربة والغذاء.
3. الكشف الدوري عن أضرار المبيدات في الفضلات والأنسجة البشرية والري والالبيات خاصة في المناطق الأكثر استخداماً للمبيدات الحشرية.

السؤال الخامس:-

ماهي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتوعية المستخدمين و المستهلكين للمبيدات الحشرية؟

هذا السؤال تمت الإجابة عليه فقط من الهيئة السودانية للمواصفات

1. تنفيذ برامج توعية اذاعية وتلفزيونية ومن خلال صفحات متخصصة بالصحف السيارة والمجلات العلمية المتخصصة يتم فيها التوعية بمخاطر المبيدات عموماً.
2. يقوم المجلس القومي للمبيدات والمنظمات الطوعية الوطنية و(NGOS) وهيئة المواصفات والمقاييس السودانية بتنظيم ورش عمل للتوعية باستخدام المبيدات.
3. تدريب موظفي الإرشاد الزراعي والمجموعات العاملة في مجال المبيدات الحشرية لتوعية المستفيدين.
4. تم إصدار كتيب إرشادات بالإستخدام الآمن للمبيدات باللغة العربية من قبل وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO).

السؤال السادس الى التاسع:-

هل هنالك ممارسات جيدة لتقييم ومراقبة وتخفيف الأضرار الضارة لإستخدام المبيدات الحشرية؟

الإجابة:-

نعم توجد عدة جهات للقيام بمراقبة، وتقييم وتخفيف المخاطر في إستخدام المبيدات وهي:-

1. مجلس المبيدات الوطني (NPC) National Pesticide Council

ب. الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس.

ج. هيئة البحوث الزراعية Agricultural Research Corporation

د. وزارة الصحة Ministry of Health

هـ. وقاية النباتات Plant Protection Directorate

- هذه المؤسسات تقوم بتنظيم إجراءات تسجيل المبيدات ويلتزم المتقدم الطلب بملئ إستمارة (-) يوضح فيها مصدر المبيد والوكيل المعتمد مواصفات المبيد الكيميائية ودرجة سمية العناصر المكونة وتأثيره على البيئة.
- الشركات التي تقوم باستيراد المبيدات ملزمة أن تقوم قبل شحن المنتج بمعافية المنتج وإجراء دراسات كيميائية وفيزيائية بما يتوافق مع المعايير التي تحددها هيئة المواصفات السودانية.
- وتتم عملية نقل وتخزين المبيدات بأخذ الحيطه والحذر والذي يتمثل في ضرورة تنظيف عربات القطارات الناقلة للمبيد وعدم نقل مواد غذائية في وسيلة واحدة مع هذه المبيدات.
- كما تتم كل التعاملات في المبيدات الحشرية بواسطة عمال حكوميين مدربين تدريباً خاصاً أو بواسطة شركات متخصصة تحت رعاية الحكومة وتتم عملية التوعية بمخاطر المبيدات والنشرات المتخصصة والملصقات.

السؤال العاشر:

ماهي التحديات التي تواجه الحكومة لتخفيف الأثار الضارة لإستخدام المبيدات؟

الإجابة:-

يخضع السودان لتدابير أحادية قسرية تتضمن عقوبات اقتصادية منذ منتصف القرن الماضي، ومن ضمن القطاعات المتأثره بذلك القطاع الزراعي والمدخلات الزراعية. لذلك تواجه البلاد صعوبة في إستجلاب المبيدات ذات المقاييس المعتمدة والأجهزة المتطور للتحص والبحث العلمي في هذا المجال.